Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(28) February 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

للاعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
إتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281
زاموا للدعاية والاعلان

البرامج الإذاعية التي يشارك فيها المستمعون

مَـــنْ يـــرتقـــي بمَـــنْ ؟

بغداد / خالد جمعة

حين يصف شمران الياسري في رباعيته الروائية دخول الراديو الى الريف العراقي يذكر: أن ذلك الجهاز كان موجوداً في مضيف أحد الشيوخ ، أجتمع اهالي القرية حوله ، اجتمعوا وكأنهم في حفل افتتاح ، وحين فُتح الجهاز كانت الموجة مثبتة سلفاً على اذاعة لندن ، ولحظة صام المذيع :. هنا لندن .
أندهش الحضور المتحلقين حول ذلك الجهاز وفتحوا افواههم على مصاريعها ، لينبري مهوال بينهم ويطلق اهزوجة مفسرة تلك الدهشة :

(أيكح ابلنده وصوته اهنا)
لستينيات القرن الماضي احصائية اعلنتها اليونسكو عن نسبة الاميين في البلدان الفقيرة، تلك النسبة فاقت الـ ٤٠٪، معظمها من النساء، الخبراء اعتمدوا هذه الاحصائية سبباً في شيوع جهاز الراديو، حيث لم يكن وقتها كان قد انتشر جهاز التلفزيون ليصبح في متناول ايدي الجميع. هنالك اسباب اخرى مضافة لا تقل أهمية عن الامية في تكريس هذا الشيوع آنذاك، الخبراء يقولون؛ ان الكلمة المكتوبة، كلمة منتقاة لا تتوجه الا الى الذين لهم القدرة على فك رموزها، اما الكلمة المنطوقة، فهي كلمة عالمية تسمع وتفهم من كل الناس، المتعلم وغير المتعلم، كما أنه من خلال الصوت ينشأ اتصال انساني ليس في مقدور الكلمة المكتوبة خلقه، فللصوت طلقة تعبيرية اوسع من المكتوب في نقل المشاعر والاحاسيس بتلونات درامية موحية ودالة.
العراق الآن يعيش الى حد ما مرحلة ستينيات القرن الماضي، وكأن جهاز التلفزيون لم ينتشر بعد!، لذلك يمكن أضافة سبب آخر الى شيوع جهاز الراديو وهو انقطاع الكهرباء لساعات طويلة في اليوم، مما يجعل من الراديو بديلاً فعالاً من التلفزيون، فالاول كما لا يخفى، تكفي لعمله بطاريات رخيصة الثمن ومتوفرة في الاسواق، قياساً بأسعار البنزين العالية لتشغيل مولدة البيت ومن ثم تشغيل التلفزيون.
لكل هذه الاسباب شاع في العراق هذه الايام استخدام الراديو، فظهرت أذاعات عدة لا يمكن حصرها بسهولة، تتحدث بكل الاتجاهات ولها هويات والوان متعددة، ومما اسهم بشكل كبير في هذا التعدد والتلون هو انفتاح العراق وتحوله من نظام دكتاتوري مغلق الى نظام يسعى الى التعدد والديمقراطية.
لكن السؤال هنا هو؛ هنالك برامج اذاعية تعتمد آراء المستمعين مادة لها، ما اهميتها التربوية والاجتماعية؟، ولكي يكون السؤال أكثر صراحة، ما الذي يضيفه أنسان بسيط مشارك ببرنامج اذاعي الى انسان بسيط آخر مستمع حينما يطرح أفكاراً سطحية وساذجة في موضوع خطر؟، أو يمكن ان نعيد صياغة السؤال بطريقة فيها مسؤولية اكبر؛ اليس شيوع وتداول مثل هذه الافكار السطحية والساذجة هي دعوة الى التسطيح والسذاجة؟.
السيدة أم أحمد/ ربة بيت تقول:
. انا أستمع الى الراديو في الصباح عادة، عندما أكون وحدي في البيت، الاولاد في المدرسة وابوهم في العمل، استمع وانجز اعمال البيت، الاستماع لمثل هذه البرامج لا يتطلب جهداً كبيراً بالاصغاء، انها ثرثرة تملأ عليّ الفراغ لحين عودة الاولاد من المدرسة لاتفرغ لثرثرتهم ومشاكلهم.
عادل محمد/ طالب اعدادية يقول:
. احب ان استمع الى البرامج الشبابية التي تتحدث عن مشاكل الشباب وآرائهم بالحب والصداقة والخيانة وغيرها.
❖وهل تشارك فيها؟.
. نعم قسم من البرامج اشارك فيها.
❖وما الفائدة من ذلك؟
. أولاً من حقي ان اطرح رأيي في قضية او مشكلة لها علاقة باعمارنا، ثم ان هذه البرامج وسعت من مداركي، كما انها جعلت لي اصدقاء على امتداد العراق كله ومن الجنسين.
هند سالم/ طالبة جامعية تقول:
. انا أحب البرامج المنوعة والخفيفة، البرامج التي تبعث على البهجة والسرور، ولا أحب البرامج الثقيلة مثل السياسية.
❖وهل تشاركين في هذه البرامج الخفيفة؟.
. في المنوعة نعم، كأن أجيب عن سؤال أو أطرح رأياً.
❖ولماذا لا تشاركين او لا تحبين البرامج السياسية التي يشارك بها المستمعون؟.
. السياسة أختصاص، يجب أن يتحدث المشارك بمثل هذه المواضيع عن خبرة و دراية، لا ان يأتي أي واحد ليطلق رأياً يثير الضغائن والاحقاد بين الناس.
باسم السوداني/ اختصاص تربية، علق على هذه البرامج والمشاركة فيها قائلاً:
. اعتقد ان البرامج الاذاعية التي يشارك فيها المستمعون مهمة جداً في تكوين شخصية المشاركين، مثلاً نصف حل مشكلة يعانيها شاب هو قدرته في التعبير عنها، واعتقد ان مثل هذه البرامج الشبابية تساعد الشباب وغيرهم على تطوير قدراتهم في التعبير عن انفسهم.
❖ولكن ليس بالضرورة ان يكون ذلك التعبير دقيقاً او معبراً؟.
. نعم وهذه هي المشكلة كما أظن، يجب أن يكون في كل هذه البرامج احد المتخصصين في الموضوع المطروح للنقاش، لكي يقوم الآراء ويصوبها، لأن طرح الافكار على عواهنها من دون فلترة لها مساوئ كثيرة.
❖و ماهي هذه المساوئ؟.
. على سبيل المثال؛ طرح افكار مغلوطة من خلال الاذاعة توحي للمستمع كأنها افكار مُسلم بها اجتماعياً وتربوياً، هذا الامر يعالج كما قلت بوجود متخصص في كل برنامج ليعلق على تلك الافكار ويقومها بطريقة علمية.

شارون ستون أسوأ ممثلة في ٢٠٠٦

هوليوود / وكالات
منحت "مؤسسة التوتة الذهبية" الممثلة الأمريكية شارون ستون جائزة أسوأ ممثلة ، وفي الوقت نفسه حصل الجزء الثاني من فيلمها "غريزة اساسية " على نفس الجائزة التي تمنح لأسوأ الافلام والممثلين في العام الماضي.
هذا وتعلن هذه الجائزة الليلة التي تسبق اعلان حفل جوائز الأوسكار، والجائزة على شكل تمثال أصفر ذهبي لتوتة بحجم كرة الغولف موضوعة على شريط سينمائي ولا تتعدى قيمتها خمسة دولارات، وخلافاً لجوائز الأوسكار التي تجذب صفوة هوليوود نادراً ما يحضر الفائزون بالتوتة الذهبية لتسلم جوائزهم، حسبما ورد بصحيفة "الوطن السورية".
من ناحية أخرى كشف الاستطلاع الذي اجرته مجلة "فارايتي" الأمريكية أن ممثلة الإغراء العالمية شارون ستون ضمن قائمة أكثر الممثلين فشلاً في عام ٢٠٠٦، لتصبح بذلك المرة الـ ١١على التوالي التي يظهر فيه اسم ستون ضمن القائمة.

قتل امرأة هندية بسبب الاشتباه في إصابتها بالايدز

نيودلهي / رويترز
ذكرت صحيفة يوم الاثنين أن امرأة مريضة في شرق الهند ضربها أقارب زوجها حتى الموت لاشتباههم في اصابتها بمرض الايدز وخشيتهم من أنها ستنقل العدوى لباقي أفراد العائلة.
وقالت صحيفة اشيان ايدج إن سابيتا بيهيرا وهي أرملة عمرها ثلاثون عاما من قرية في مقاطعة بوري بولاية اوريسا كانت تعاني الحمى لعدة أيام والتي اعتقد أقارب زوجها أنها بسبب الاصابة بالفيروس القاتل.
وذكرت الصحيفة انه لم تجر أي اختبارات لتحديد سبب اعتلال صحتها.
وقالت الصحيفة اليومية إن زوج السيدة توفي منذ ثلاثة أعوام بمرض في الكبد واعتقدت عائلته أيضا أنه مرتبط بالايدز.
ونقلت الصحيفة عن ج. س. ناندا ضابط الشرطة قوله ان أقارب زوج السيدة قتلوها في وقت متأخر من يوم السبت خشية إصابة باقي أفراد العائلة بالمرض. وألقي القبض على اثنين من افراد عائلة الزوج.
ويقول ناشطون في مجال الايدز ان الافتقار الى الوعي والانتشار الواسع للاحساس بالعار والتمييز ضد المصابين أسهم في خلق خوف مرضي من الفيروس وأجبر الاف المرضى على اخفاء عدواهم والابتعاد عن الحياة الاجتماعية.
وقالت الامم المتحدة ان نحو ٥,٧ مليون هندي يحملون الفيروس المسبب للايدز وهو اكبر عدد من نوعه في العالم.

وقفة

العراق هذه اللحظة

ورد الجبوري

ربما يتفق معي كثيرون في ان واحد من أن اجمل برامج فضائية "العربية" برنامج "العالم هذه اللحظة" على الرغم من وقت بثه القصير جدا الذي لايستغرق سوى اقل من دقيقتين، أي ما يعادل الوقت الممنوح لخبر واحد في نشرات المحطة الاخبارية المتواصلة على مدار الساعة.
وقد تميزت " العربية " بهذا البرنامج كما في برامج اخرى على محطات فضائية اكثر شهرة في بلادنا العربية كقناة " الجزيرة " التي بدأت نسبة تقدمها في المنافسة تتراجع كثيرا لحساب " العربية " بحسب استطلاعات الرأي المعنية باتجاهات المشاهدة لدى الجمهور العربي.
و"العالم هذه اللحظة" على بساطته، مفعم بالحياة والجاذبية، بما يجعلك تتواصل معه من دون انقطاع حتى يأزف موعد نشرة الاخبار، ويكمن جماله في تقديم لقطات لجانب من حياة الناس في بعض دول العالم، وهي في غالبها لقطات مشرقة لحياة مستقرة سواء في سدني او نيويورك او لندن وغيرها من مدن الله العامرة، اذ يستمتع الناس بحياتهم ليلا ونهارا على اجمل ماتكون من دون ان تخدش اسماعهم اصوات الانفجارات او مشاهد القتل الجماعي بغازات الكلور والسيارات المفخخة، او قذائف الهاون المتساقطة فوق رؤوس الفقراء.
واكاد اجزم ان كل متتبع لهذا البرنامج ينتهي ذهنه الى اجراء مقارنات بين حاله وحال الاخرين، بين ليل يسبح بالاضواء المدهشة، وليل معتم الا من بصيص الفوانيس واللالات، بين ناطحات السحاب وبين خرائب تزداد خرابا وقد هجرها اهلها قسرا من دون ذنب اقترفوه سوى انهم حسبوا على هذه الجهة اوتلك،وهم حسبوا انفسهم واحدا منذ الاف السنين، فهل من احباط كهذا الاحباط ؟
يذكرني الاحباط ببحث اعلامي اعده الدكتور هادي الهيتي قبل ان تحط الصحون اللاقطة على بيوتنا المهترئة، اشار فيه الى ان من بين التأثيرات السلبية المحتملة للمحطات الفضائية الوافدة، اشاعة حالة الاحباط واليأس في نفوس الجمهور العربي وعقولهم جراء اجراء المقارنات لاساليب الحياة في العالم الثالث بتلك السائدة في العالم المتقدم، مايدفع الجمهور وبخاصة الشباب منه الى التمرد على واقعه المتخلف، ومجابهة القائمين على سياسة البلاد بأشكال مختلفة قد يكون من بينها اشكال غير مشروعة.
وكان الدكتور قاسم حسين صالح اشار ايضا في مقال نشر في (المدى) الى ضرورة الاهتمام بالشباب الذين اشبعوا احباطا طوال سني عمرهم، بوصف الشباب الرقم الصعب في المعادلة على حد تعبيره، ذلك ان الشباب المحبطين لابد و من ان يتمردوا في نهاية المطاف اذا لم تأخذ الحكومة اهتماماتهم ومشكلاتهم وتطلعاتهم بالحسبان.
وبرغم ان الفضائيات تنقل الينا كل يوم الاف الصور للحياة الزاهية على وجه البسيطة الا ان اجراء المقارنات عند العراقيين صار فعلاً غير مجد ولاطائل منه ولايفضي حتى الى احلام يقظة، لذا ما عادوا يحلمون بخطوات هانئة على كورنيش ابي نواس، بل جل حلمهم حياة امنة فقط، والنوم بلا كوابيس السيطرات الوهمية.
فالعراق هذه اللحظة بدماء ابنائه وجثثهم المجهولة وعبواته الناسفة وعوائله المهجرة واطفاله اليتامى ونسائه الثكالى، هو مايشغل وقت الجزيرة والعربية وغيرهما من فضائيات الدنيا.
ونسأل بلهفة متى لايشغل العراقيون سوى ثوان في هذه المحطات، ولكن لبغداد منارة واطفال يلعبون ومارة يستمتعون بنصب الحرية في الباب الشرقي.

معرض لمنشورات الباحث

جبار الجويبراوي في ميسان

ميسان/ محمد الحمراني
أقيم على قاعة دار القصة في ميسان معرض لمنشورات الباحث جبار عبد الله الجويبراوي افتتحه الدكتور محمد صالح عميد كلية تربية ميسان. وتناولت المنشورات مفاصل مهمة من تأريخ محافظة ميسان وبحوث حول مجتمع الاهوار واخرى عن المدن الاثرية المنقرضة. ثم القى الفنان كاظم جبر العبودي كلمة حول مشغل جبار الجويبراوي ثم تلاه التشكيلي عبد اللطيف ماضي في كلمة موجزة عن تاريخ ميسان ثم القى نقيب فناني ميسان جميل جبار كلمة أوضح فيها الاثر الكبير للجويبراوي في تدوين تاريخ ميسان والبحث في كل ما هو غامض ونادر وقام عميد كلية التربية في ميسان بتكريم الباحث بقلادة الابداع وحضر الاحتفال عدد كبير من فناني وادباء ميسان. ويذكر ان الباحث جبار الجويبراوي سبق أن اصدر كتباً عديدة عن تاريخ ميسان قام المؤرخ الشهير عبد الرزاق الحسني بتقديم أحدها.

الجالية الصينية في باريس تحتفل بمناسبة عام الخنزير وهي المناسبة التي يحتفل بها الصينيون على نطاق واسع.

في دائرة السينما والمسرح:

مسابقة لكتابة السيناريو للفيلم الروائي القصير والوثائقي

بغداد / المدى
تتواصل في دائرة السينما والمسرح محاولات جادة للنهوض بالواقع السينمائي وفقاً للامكانات المتاحة وعبر عدة وسائل من بينها اقامة مسابقة خاصة بكتابة لسيناريو لفيلمين سينمائيين احدهما روائي والاخر وثائقي بهدف انتاج الفائز منهما.
اعلن ذلك للمدى الفنان قاسم محمد سلمان مدير قسم السينما في الدائرة وذكر ان شروط المشاركة في هذه المسابقة تنص على عدم تقديم السيناريوهات لاية جهة من قبل وان تكون مطبوعة بلغة عربية سليمة وان يتضمن الفيلم الروائي القصير التأكيد على وحدة العراق وتماسك ابنائه ونبذ الفرقة والتطرف في حين يتناول الوثائقي الدعوة للمشاركة في عملية اعادة بناء العراق ونهوضه من جديد وتم تحديد الخامس عشر من آذار المقبل آخر موعد لتسليم السيناريوهات.

إقامة أمسية استذكارية للشاعر الراحل كزار حنتوش

الديوانية / باسم الشرقي
أقام الجدار الثقافي في الديوانية أمسية استذكارية شعبية للشاعر الراحل كزار حنتوش على صالة مقهى قدوري الشعبي شارك فيها نخبة من المثقفين والإعلاميين. وتخلل الأمسية عرض مقتنيات الشاعر وقراءة الكلمات والقصائد الاستذكارية بحقه من عدد من الشعراء والحاضرين. كما تم عرض فلم وثائقي عن حياة الشاعر الراحل كزار حنتوش أنتج بطريقة فنية تم من خلاله إدخال ابرز قصائد الراحل.